

الفصل الرابع
الكتب السنوية أو الحوليات

الفصل الرابع

الكتب السنوية أو الحوليات

١- تعريف الكتاب السنوي :

الكتب السنوية أو الحوليات Yearbooks or Annuals هي مصادر مرجعية تصدر بصفة سنوية لتقدم معلومات وحقائق إحصائية أو وصفية حدثت في العام المنصرم ، وهي عادة تركز على الأحداث والتطورات السياسية والاجتماعية والرياضية والفنية وأحدث الإحصائيات المتاحة عن النشاط الاقتصادي وحجم الانتاج .

وتنشر المعلومات المرجعية في الكتب السنوية إما في شكل مقالات يتناول كل منها التطورات الحديثة في موضوع معين مثل دوائر المعارف ، وإما في شكل جداول إحصائية تنشر إحصائيات عن الإنتاج الاقتصادي وما إلى ذلك .

٢- أغراض الكتب السنوية :

تقدم الكتب السنوية معلومات متنوعة على النحو التالي :

- ١- معلومات عن أشخاص إما توفروا أو اشتهروا في عام التغطية .
- ٢- وصف الأحداث المهمة التي وقعت خلال العام مع تحليل لها .
- ٣- التطورات الحديثة التي وقعت في المجالات العلمية والاقتصادية .
- ٤- مناقشات للمشكلات الاجتماعية ذات الاهتمام في فترة التغطية .
- ٥- الفائزون بجوائز علمية أو فنية أو رياضية .
- ٦- إحصائيات عن النشاط الاقتصادي والانتاجي في دول العالم ، أو عن نوع من المؤسسات التعليمية أو الاقتصادية مثلا .
- ٧- تقويم زمني للأحداث السياسية المهمة .

٣- تقييم الكتب السنوية :

تعتمد كفاءة ودقة الكتب السنوية من الناحية المرجعية على تحديث المعلومات بصفة سنوية ، وهى أهم المعايير التى تدخل فى تقييم الكتب السنوية ، ولعل أهمية التحديث وصعوبته من ناحية متطلبات النشر هى السبب الرئيسى فى قلة عدد الكتب السنوية العربية التى تغطى التطورات الجارية فى العالم العربى .

٤- أنواع الكتب السنوية :

هناك عدة أنواع من الكتب السنوية هى :

- (١) الكتب السنوية التى تصدرها بعض الدول وتتضمن إنجازاتها خلال عام ، وقد تكون وصفية أو إحصائية .
- (٢) الكتب السنوية التى تصدر كملاحق لدوائر المعارف كنوع من تحديث مقالات فى موضوعات معينة حدث بها تطور فى عام التغطية ، مثل دائرة المعارف البريطانية Encyclopaedia Britannica وهو بعنوان : Britannica Book of the Year .
- (٣) الكتب السنوية التى تصدرها بعض الهيئات وتسجل فيها أنشطتها خلال عام التغطية .
- (٤) التقويم ، وهى كتب سنوية هى الأخرى لكننا سوف سنتناولها فى الفصل القادم نظرا لطبيعتها الخاصة .
- (٤) الكتب السنوية المتخصصة التى ترصد الأحداث أو تعلق عليها فى مجال موضوعى معين، وهى تعد من قبل المتخصصين فى العادة . وتخرج عن إطار هذا الكتاب .

٥- الكتب السنوية العربية :

- الإمارات العربية المتحدة . وزارة الاعلام والثقافة . الكتاب السنوى لدولة الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ .

يقدم الكتاب السنوى سجلا حافلا لمسيرة التنمية الوطنية فى مجالات السياسة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنجازات الأخرى التى تمت فى شتى مناحى الحياة . من محتويات عدد ٢٠٠٥ : زايد فى ذمة الله ، الدولة ، التنمية الاقتصادية ، البنية التحتية العامة ، التنمية الاجتماعية ، الاعلام والثقافة ، الشباب والرياضة ، البيئة ، الدولة : حقائق وأرقام .

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (مصر) . الكتاب الإحصائي السنوى . - القاهرة : الجهاز ، ١٩٥٢ -

يصدر هذا الكتاب السنوى منذ قيام ثورة عام ١٩٥٢ ، ويقوم عليه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، وهو الجهة الحكومية المسئولة عن تجميع ونشر واطاحة كافة الإحصائيات السكانية والتعليمية والاقتصادية عن مصر .

تحتوى كل اصداره على إحصائيات معروضة فى جداول عن السكان من حيث التوزيع الجغرافى ومعدل الوفيات والمواليد ثم إحصائيات عن النشاط الإقتصادى فى كافة القطاعات الزراعية والصناعية والتعدينية والسياحية وحركة النقل وإحصائيات تعليمية وصحية . وترتب الإحصائيات السابقة فى قطاعات عرضة بالموضوعات ، أما السكان فهناك توزيع جغرافى بالمحافظات ، ولا توجد أى كشافات أو احالات بهذا المصدر المرجعى .

عما هو جدير بالذكر أن المصدر يظهر باللغة الإنجليزية وباللغة العربية كل منهما فى إصداره مستقلة ، كما أن معلوماته صدرت أحيانا مجمعة فى تجميعات كل ٥ سنوات ، وهذا المصدر المرجعى هو الوحيد الذى يغطى إحصائيات النشاط السكاني وإحصائيات الانتاج والخدمات فى مصر ويزيد من أهميته أنه يصدر عن جهة رسمية ، وأنه يصدر بانتظام .

٦- الكتب السنوية الاجنبية :

- Britannica Book of the Year .- Chicago: Encyclopaedia Britannica, 1938 -

يمكن اعتبار هذا المصدر ملحقًا سنويًا لدائرة المعارف البريطانية نفسها وهو سجل لأبرز أحداث العام علاوة على قسم خاص ببعض صور الأحداث الهامة ، وقسم آخر بأبرز شخصيات هذا العام ، وقسم ثالث بالموضوعات التى أثار الانتباه أكثر من غيرها خلال العام .

ويوجد تقويم زمنى بالأحداث الهامة مرتبة زمنيا ، ثم ترتب باقى الأقسام فى فئات مثل: شخصيات ، تطورات علمية ، وأحيانا بالموضوعات مثل: الرياضة، السينما والمسرح، أمراض معينة ، كما أن الهيئة المصدرة تربط بشبكة من الاحالات ما بين الكتاب السنوى والكتب السنوية من أعوام مضت ، وبين دائرة المعارف نفسها . وكما هو الحال فى دائرة المعارف البريطانية ذاتها ، فإن هذا الكتاب السنوى يصدر مطبوعا ، كما أن متاح على الخط المباشر Online على شبكة الإنترنت والبحث فيه مقابل رسوم .

● **Facts on File World News Digest with Index . – New York**

: Facts on File, 1940 -

كتاب سنوى بالأحداث السياسية والاقتصادية والمالية والعلمية والثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية ، والكتاب السنوى هو إصداره تجميعية لأصدارات اسبوعية ونصف شهرية وفصلية . الترتيب موضوعى برؤوس موضوعات ، وكشافات بالموضوعات والأسماء والأماكن . يعتمد أساساً على تلخيص سريع للأحداث التى تقع وتنتشر فى الجرائد والصحف اليومية . يظهر منذ عام ١٩٨٠ مطبوعاً وعلى اسطوانات مدمجة التى زادت من إمكانيات البحث بإضافة وسائل بالبحث بالكلمات الدالة بجانب المداخل السابقة .

المصدر لا غنى عنه فى المكتبات ومراكز المعلومات الصحفية والإعلامية التى تحاول تتبع الأخبار والأحداث فى أسرع وقت ومما يزيد من أهميته أنه يصدر على فترات قريبة جداً ويجمع فى آخر العام ، غير الكتب السنوية الأخرى التى تظهر مرة واحدة فى نهاية العام ، وبالتالي فإن التغطية تكون أسرع وأحدث .

● **Europa World Yearbook . 2 vols. London: Europa, 1989 –**

كان يصدر من قبل بعنوان: Europa Year book فى الفترة من ١٩٢٦ - ١٩٢٩ ثم بعنوان: Europa, the Encyclopedia of Europe فى الفترة من ١٩٣٠ - ١٩٥٨ وبعد ذلك بعنوان: Europa Yearbook فى الفترة من ١٩٥٩ - ١٩٨٨ .

أحد المصادر المرجعية التى تصدر عن دار نشر أوروبا Europa وهى دار نشر عالمية اشتهرت بإصدار عدد كبير من المصادر المرجعية .

يصدر بانتظام سنويا من عام ١٩٥٩ ويتكون من مجلدين ، الأول منهما يظهر عادة فى منتصف العام ويشمل المعلومات الجارية عن المنظمات الدولية التى ترتب هجائيا حسب اسم المنظمة .

والمجلد الثانى يظهر فى الشهور الأخيرة من العام ويضم التطورات الجارية من الناحية السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والسكانية والثقافية فى نحو ١٢٥ دولة من دول العالم ورتب هذا المجلد هجائيا باسم الدولة .

يذكر عن كل منظمة الاسم الرسمي والجهة التابعة لها والمؤسسات التي تتبعها والمقر والعنوان والتشكيل الإداري والنشاط خلال هذا العام ، أما المجلد الثاني عن الدول فيذكر عن كل دولة معلومات أساسية تشمل التاريخ ونظام الحكم والتشكيل الوزاري وإحصائيات عن النشاط الاقتصادي والخدمات الاجتماعية والصحية .

يتميز هذا المصدر المرجعي بالدقة المتناهية في ذكر الأرقام والإحصائيات والحداثة نظراً لظهوره سنويا ، علاوة على اتساع مجال التغطية إذ يشمل معظم دول العالم .

● **The Statesman's Yearbook . – New York: St. Martin's Press, 1864 -**

يصدر سنويا منذ عام ١٨٦٤ وهو بالتالي من أقدم الكتب السنوية العالمية ، ويتكون من مجلد واحد ضخم يصدر في بداية كل عام ويغطي التطورات السياسية والاقتصادية أساساً في جميع دول العالم الأعضاء في الأمم المتحدة . يتكون من ٤ أجزاء هي :

١ - المنظمات الدولية ، مرتبة هجائياً .

ويذكر عن كل منظمة الاسم والجهة التي تتبعها والمنظمات والفروع التابعة لها وتاريخها ونشاطها والتنظيم الإداري لها والتطورات التي حدثت بها في عام التغطية .

٢- إنجلترا ثم أيرلندا ثم باقى دول الكومنولث البريطانى ، وهى الدول التى كانت تتبع بريطانيا العظمى سابقاً .

٣- الولايات المتحدة الأمريكية ، مرتبة هجائياً حسب اسم الولاية .

٤- باقى دول العالم مرتبة هجائياً حسب اسم الدولة .

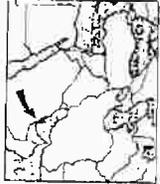
يركز هذا المصدر على المعلومات السياسية والاقتصادية عن كل دولة مثل الاسم الرسمي والتاريخ والمساحة والطقس ونظام الحكم وملامح الدستور والتشكيل الوزاري والعملات وأهم الصادرات والواردات وإحصائيات عن أهم السلع والخدمات علاوة على أسماء سفراء هذه الدولة فى كل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وإنجلترا (انظر شكل رقم ١٦) .

● **United Nations Statistical Yearbook .**

يصدر سنويا منذ عام ١٩٤٩ عن مكتب الاحصاء الدولى التابع لمنظمة الأمم المتحدة ، ويعتمد على الإحصائيات الرسمية التى تنشرها دول العالم الأعضاء فى الأمم المتحدة .

QATAR

Dawlat Qatar
(State of Qatar)



KEY HISTORICAL EVENTS

Qatar celebrated 50th in the 7th century AD, and since then it has been ruled regularly in the accounts of Arab historians and writers. Like all countries in the area, it came under Turkish rule for several centuries. Ottoman power was nominal, with real power being in the hands of local sheikhs and tribal leaders. In 1913 the Turks withdrew, and on 3 Nov. 1916 Qatar signed a protection treaty with Britain. The dominant economic activity had traditionally been pearl diving, but around 1930 the pearl market collapsed. In 1936 oil was discovered. Although the delayed progress, exporting began in 1949. This was to change Qatar dramatically. Qatar declared its independence from Britain on 3 Sept. 1971, ending the Treaty of 1916 which was replaced by a Treaty of Friendship between the 2 countries.

TERRITORY AND POPULATION

Qatar is a peninsula running north into the Arabian Gulf. It is bounded in the south by the United Arab Emirates. An agreement of 26 Oct. 1996 with Saudi Arabia provided for a definitive delimitation of the common frontier by 1998. The territory includes a number of islands in the coastal waters of the peninsula, the most important of which is Hailat, the storage and export terminal for the offshore oilfields. Area, 11,437 sq. km. Population census (1986) 369,079; estimate, 1998, 580,000; density 47.1 per sq. km. In 1997, 91.8% of the population lived in urban areas. The UN gives a projected population for 2000 of 598,000. Area and estimated population of municipalities, 1993:

Municipality	(in sq. km)	Population	Municipality	(in sq. km)	Population
Doha	131.8	339,471	Al Shamal	961.3	2,517
Al Rayyan	889.2	143,046	Al Ghuayyiyah	622.3	8,678
Al Wakrah	1,144.0	70,976	Al Jumayyiyah	2,564.8	3,714.7
Al Khail	462.6	18,785	Jaman Al Bataih	10,234	2,518
Al Khor	996.3	10,234			

The capital is Doha, which is the main port, and had an estimated population in 1995 of 355,000. Other towns are Dukhan (the centre of oil production), Umm Saad (the oil terminal of Qatar), Ruwais, Wakra, Al Khor, Umm Salsal, Mohammad and Umm Bab.

About 40% of the population are Arabs; 18% Indian; 18% Pakistani and 10% Iranian. Other nationalities make up the remaining 14%. The official language is Arabic.

SOCIAL STATISTICS

Births, 1996 estimates, 11,500; deaths, 2,000. Rates, 1998 estimates (per 1,000 population). Births 21.0; deaths 3.6. Infant mortality, 1997 (per 1,000 live births), 16. Expectation of life in 1997 was 70.0 years for males and 75.4 for females. Growth rate, 2.39% per annum. Fertility rate, 1997, 5.7 births per woman.

CLIMATE

The climate is hot and humid. Doha, Jan 62 F; 16.7°C; July 98 F; 36.7°C. Annual rainfall 3.5" (62 mm).

CONSTITUTION AND GOVERNMENT

Qatar is ruled by an Amir. HH Sheikh Khalifa bin Khalifa Al Thani, KCMB (b. 1930), assumed power after the father's death in 1995.

QATAR

There is no Parliament, but a Council of Ministers is assisted by a 30-member nominated Advisory Council.

RECENT ELECTIONS

It was decided in 1998 that the Central Municipal Council should be an elected Assembly.

CURRENT ADMINISTRATION

In April 2000 the government comprised:
Amir, Minister of Defence and C-in-C of the Armed Forces: HH Sheikh Hamad bin Khalifa Al Thani.
Prime Minister, Minister of the Interior: Sheikh Abdullah bin Khalifa Al Thani.
Deputy Prime Minister: Mohammad bin Khalifa Al Thani. *Finance, Economy and Trade:* Yusuf Hussayn al-Kamil. *Foreign Affairs:* Sheikh Hamad bin Jassim bin Jabir Al Thani. *Education and Higher Education:* Muhammad Abd al-Rahim al-Ka'bul. *Al Thani, Education and Higher Education, Endowments and Islamic Affairs:* Ahmad Justice Hassan bin Abdullah al-Ghanim. *Ministry of Agriculture and Livestock:* Abdallah bin Abdallah al-Batni. *Ministry of Affairs and Agriculture:* Ali bin Muhammad al-Khatir. *Communications and Transport:* Sheikh Ahmad bin Nasir Al Thani. *Public Health:* Dr. Hajar bin Ahmad al-Hajar. *Housing and Civil Service Affairs:* Sheikh Fakh bin Jassim bin Jabir Al Thani. *Energy and Industry, Electricity and Water:* Abdallah bin Hamad Al Athiyah.

Local Government: Qatar is divided into 9 municipalities.

DEFENCE

Defence expenditure in 1998 totalled 1,551,320m. (US\$1,967 per capita, the highest in the Middle East), representing 12% of GDP. The expenditure per capita in 1998 was the highest of any country in the world.

Army: Personnel (1999) 8,500.

Navy: Personnel in 1999 totalled 1,800; the base is at Doha.

Air Force: The Air Force operates 18 combat aircraft including Mirage 2000 fighters. Personnel (1999) 1,300 with 18 combat aircraft and 18 armed helicopters.

INTERNATIONAL RELATIONS

Qatar is a member of the UN, the Arab League, OPEC, the Gulf Co-operation Council and OIC.

ECONOMY

Agriculture accounted for an estimated 1% of GDP in 1996, industry 49% and services 50%.
 Performance: Real GDP growth was 11.5% in 1998, following growth of 15.5% in 1997.

Budget: Revenue (1995-96) US\$2,500bn.; expenditure US\$3,500bn.

Currency: The unit of currency is the *Qatari riyal* (QAR) of 100 *dirhams*, introduced in 1973. In Sept. 1995 foreign exchange reserves were US\$5.8m. Gold reserves were 50,000 toyo oz in Nov. 1997. Total money supply in Dec. 1997 was 4,131m riyals. Inflation was 2.6% in 1998.

Banking and Finance: The Qatar Monetary Agency, which functioned as a bank of issue, became the Central Bank in 1995. In 1993 there were 6 domestic and 8 foreign banks with total deposits of 18,870.7m riyals.

A stock exchange was established in Doha by the Amir's decree in 1995, initially to trade in Qatar stocks.

Heavy investment in energy development has increased foreign JDI from US\$1,300bn. in 1991 to US\$10,400bn. in 1997.

Weights and Measures: The metric system is in general use.

ENERGY AND NATURAL RESOURCES

يضم احصائيات عن كل دول العالم الاعضاء فى الأمم المتحدة من حيث النشاط السكانى كالمواليد والوفيات وعدد السكان ثم الميزانيات والدخل الفردى والدخل العام والانتاج الزراعى فى كل المحاصيل والصناعى فى كل السلع والتعدين وحجم العمالة والبطالة والميزان التجارى والاستيراد والتصدير والبنوك والغرف التجارية وإحصائيات عن النقل والمواصلات والشئون التعليمية والصحية والثقافية .

ترتب المعلومات فى قطاعات موضوعية عريضة مثل الإنتاج الزراعى ، الإنتاج الصناعى ، ثم تحت كل قطاع بعض التفريعات، وتعرض الموضوعات فى جداول احصائية، كل قاره فى مجموعة جداول، ويأتى داخل كل جدول ، الدول الموجودة فى هذه القارة ، يوجد كشاف جغرافى بأسماء الدول يجمع كل الإحصائيات الخاصة بالدولة معا . يصدر مطبوعا وعلى أقراص مدمجة .

المصادر

- سعود بن عبد الله الحزيمي . المراجع العربية : دراسة شاملة لأنواعها العامة والمتخصصة . - ط ٢ . - الرياض : دار عالم الكتب ، ١٩٩٧ . - ص ٥١٥ - ٥٢٤ .
- Guide to reference books / ed . by Robert Balay . _ 11th ed. Chicago: ALA, 1996.
- Lucio, Laura and Sandra Wolf. Almanacs, yearbooks and handbooks .- p. 357-380. **In** Reference and information services: an introduction/ ed. by Richard Bopp and Linda Smith . _ 3rd ed . _ Englewood, Colo.: Libraries Unlimited, 2001 . _ p. 357 - 379.
- Walford's guide to reference material . _ 7th ed. _ London : the LA, 1993.